



أكدت روايات متطابقة لشهود أن جنوداً انشقوا عن القوات الحكومية السورية رفضوا إطلاق النار على سكان المدينة، ورفضوا مغادرتها، وشاركوا في "المقاومة" إلى جانب أهالي جسر الشغور.

ونقلت وكالة "أسوشيتيد برس" عن أحد السكان أن جنوداً انشقوا عن الجيش ظلوا في المدينة للقتال إلى جانب سكانها. وأوضح الشاهد أن بعض سكان المدينة قرروا أيضاً البقاء "لقتال بأيديهم العارية" ضد قوى الأمن، مشيراً إلى أنهم عزل وليسوا مسلحين كما تقول السلطات.

فيما قالت "اللجنة التنسيقية السورية" التي توثق للحركة الاحتجاجية: "إن ضابطاً و15 جندياً انشقوا عن قوات الأمن وانضموا للسكان".

وكانت السلطات السورية قد ادعت مساء أمس أنها "سيطرت بالكامل" على مدينة جسر الشغور وتلاحق المسلحين في الأحراج والجبال المحيطة بها، بعد عملية عسكرية استهدفت المدينة التي فرت غالبية سكانها.

ومع العملية الأمنية داخل جسر الشغور، تزايدت أعداد اللاجئين الفارين من المدينة. وقال ناشطون سوريون: "إن المنطقة الحدودية مع تركيا تحولت عملياً إلى مناطق عازلة مع تدفق نحو 10 آلاف لاجئ إليها".

وقال سكان وشهود: "إن دبابات وطائرات هليكوبتر هاجمت جسر الشغور بعد أن دخلها الجيش إليها".

وقال ناشط: إن الجيش بدأ "منذ هذا الصباح قبيل الساعة 7 بتصف المدينة بشكل مركز بالدبابات والأسلحة الثقيلة، ثم هاجمها من الشرق والجنوب".

وتابع: "سمع دوي انفجارات وكانت مروحيات مجهزة بالرشاشات تحلق فوق المدينة"، مؤكداً انتشار حوالي 200 دبابة في المنطقة. فيما قال ناشط حقوقى آخر نقاً عن سكان في المدينة: "تسمع منذ هذا الصباح أصوات انفجارات في جسر الشغور وكانت أعمدة من الدخان تتصاعد" من المدينة.

المصادر: